

ومن تأويلاتهم الفاسدة يقولون في تفسير قوله تعالى : ﴿ وورث سليمان داود ﴾ إن الإمام عليا ورث النبي في علمه ويقولون : إن الكعبة هي النبي صلى الله عليه وسلم والباب علي والصفاء هو النبي والمروة على ، ونار إبراهيم هي غضب النمرود عليه لا تلك النار التي أشعلها لآحراقه فالنار أمر معنوي لا حقيقي ، وعصا موسى هي حجته في إقناع الأتباع لا تلك المذكورة بأنها معجزة خارقة تحولت إلى حية التهمت عصى سحرة فرعون إلى غير ذلك من الخرافات التي لا يقبلها عقل ولا يؤيدها نقل .

تفاسير الشيعة

طائفة كبيرة بالغت في حب الإمام علي وبنيه ، وأسرفوا في اعتقادهم فيه فممنهم الغلاة وكثير منهم معتدلون ومن هذه التفاسير :
مرآة الأنوار ومشكاة الأسرار .

أما صاحبه فهو المولى عبد اللطيف الكاظمي من النجف وهو تفسير يشتمل على تأويلات لا تختلف كثيرا عن تأويلات الباطنية ؛ فالأرض يفسرها بالدين تارة وبالأئمة تارة أخرى ، وبالقلوب أحيانا وبأخبار الأمم الماضية فعند قوله تعالى : ﴿ ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها ﴾ (١) .

التفسير الإشاري

من أهم كتبه تفسير النيسابوري والألوسي والتستري وابن عربي ولطائف الإشارات للقمي .

وهذا اللون من التفسير منعه قوم وأجازة آخرون ؛ لأنه لم يكن تفسيرًا

(١) النساء : ٩٧ .